

## الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 51

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت اني انهيت الكلام في موضوع يعني ثقافتنا او كما تقولون الان آآ تراثنا العلمي خطر في بالي كلمة اخرى. يعني تسمحون لي فيها في هذه الحلقة؟ هذه موضوعات تفيد ينبغي ان يعرفها - [00:00:01](#)

كل واحد منا لا سيما الشباب حتى لا يشعروا بالنقص والصغار اذا وقفوا امام واحد واحد من اهالي البلاد التي سبقت اليوم لك يا اخوان الدهر دولاب. دولاب يرتفع فيه المنخفض - [00:00:24](#)

وينزل العالي ثم يعود ماء من نزل فيرتفع ويعود من علا فيأبت. هاي الدنيا الحضارة كانت سجالا بين الشرق والغرب تعرفون هذا بدأت اليوم الحضارة في مصر وفي شرقي البحر الابيض المتوسط في - [00:00:44](#)

يعني الشام وفي العراق وهالموجات كلها جاءت في الاصل من الجزيرة العربية بدأت من الشرق. ثم انتقلت الى اليونان هذه نقلتان ثم عادت اي في القرون الوسطى التي يقول الجاهلون المقلدون منا - [00:01:04](#)

عندما يذكرون القرون الوسطى يذكرونها على انها عنوان على التأخر وعلى الجهل. ولك يا اخي هادا في اوربا ما هو عندنا عندنا القرون الوسطى كانت عهود الحضارة وعهود الازدهار. اذا الحضارة رجعت اليها. ثم قامت النهضة في اوربا مع - [00:01:24](#)

نحن ما اخزنا بها لو اخذنا بهذا الجديد لكننا السابقين. ضربت مرة مثلا في محاضرة طويلة القيتها في الرياض في ندوة الشباب هذا العالمي واتبعوها مغلوطة حطوا لي فيها اغلاط كثيرة جدا يعني تحريفات اذا واحد - [00:01:44](#)

بقول هادا اجهل الناس بالعربية وبالنحو والصرف مو هادا المهم. قلت فيها مثالنا مثل واحد وجيه في قرية. كانت عنده عربة الخيول عربة ليس لاحد ما يماثلها. سمع انه والله اخترعوا السيارة ما بال ولا اشتراها - [00:02:07](#)

قانون السيارة هي ارتقت وتقدمت وطلعت اشكال جديدة ما التفت اليها ولا بال بها. اه وهو يريد ان يكتم خبرها عن اهل القرية يوم من الايام جاءت سيارة سيارة فخمة للقرية بدا نقص عربته امام هذا الذي - [00:02:28](#)

بنا نحن ولا يزال ما بدي ابتعد عن الموضوع. كنت اذكر لكم بالامس والذي قبله مما الفنا لم نقتصر على النظريات وعلى الكتابات فقط بل عندنا اثار عملية في الطب وفي غيرها. اليوم هلا في تاريخ - [00:02:48](#)

المستشفيات كتب واحد مرة والله حاولت ان اذكر اسمه. وانا قادم افكر في هذا الموضوع نسيتته احد اساتذة الكلية الامريكية تكلم بصورة خاصة عن مستشفى نور الدين اللي بيسموه البيمارستان النووي الان بيقولوا عنه في - [00:03:10](#)

هشام المارستان هي كلمة بي مارستان في الاصل كلمة فارسية معناها ازن مكان المرضى او شي بمعنى مستشفى وكلمة على الهامش كمان بين قوسين كثيرا من الكتاب والمحدثين يؤنثون المستشفى. المستشفى مذكر - [00:03:30](#)

ما هو مؤنث. اعود الى موضوعي في الدكتور هدا عيسى كان الف في مصر عن تاريخ المستشفيات في الاسلام. اذا نظرتم عزل المرضى المصابين بالامراض المعدية اول يعني من فكر فيه المسلمون - [00:03:50](#)

عزل المرضى آآ التخصص الطبي البيروني البيروني هادا هالعقلية العظيمة جدا البيروني ما في شك اكبر استاذ في العلوم والرياضيات في القرون الوسطى في الدنيا كلها. مو بقول انا باعتراف يعني علماء الافرنج البيروني كان - [00:04:13](#)

مدعشا حقيقة فيذكر ان الاختصاص في الطب بدأ عند المسلمين. في آآ ابن خليكان يذكر في ترجمة واحد والله. نسيتوا اسمعوا ما تؤاخذوني. صرت انسى الاسماء آآ اراد ان يداوي الحجاج كان يشكو من معدته فحص العصارة المعدية عند الحجاج. كيف فحصها؟ ما كان عندهم يومين - [00:04:35](#)

طريقة فاخذ هذه قطعة اسفنج وربطها بخيط صغير وجعله يبتلعها ثم سحبها وفحص هذا. بعد ارتقت الجراحة عند العرب ارتقت رقبيا عظيما اللات الجراحية التي صورها المؤلفون من العرب هاي كلها صارت معروفة. والوقت عندي ضيق - [00:05:02](#)

في عنا عشرات بالمئات من الادلة على ما وصلنا اليه. لكن المصيبة ما هي؟ المصيبة يا اخوان انهم عندما يكتبون تاريخ العلوم. ما عدا هذا السارتون لما الف تاريخ العلم هذا المفكر الامريكي المعروف - [00:05:28](#)

انصف العرب حقيقة اما لا في مقدمات الكتب. ويأتي اساتذتنا مع الاسف كما قلت قبل عدة ايام يأخذون عنهم كل ما يقولونه ولا يذكرون تاريخ الكيمياء تاريخ الفيزياء تاريخ الطب - [00:05:49](#)

يسكون يبتدئون باليونان ثم يقفزون قفزة واحدة مما كان عند اليونان عند الاغريق الاقدمين الى عصر النهضة ولك يا عمي وين؟ اينما صنعه العرب. اذكر لكم مثالا واحدا الطيران - [00:06:07](#)

اليوم نحن في الشام عرفنا الطائرة آ قبل السيارة. الطيران اليوم الفرنسيون والامريكان يتنازعان يعني شرف الابتداء بالفرنسيون يزعمون انه منهم اول واحد حاول الطيران. الحقيقة انه اول من طار واتصل - [00:06:25](#)

الطيران والتقى هذا رايت واخوه الاخوان رايت. يعني اخوان من اسرة رايت حتى التلاميذ في المدارس يعرفون هذا. لكن هل تعرفون بان من المسلمين من طار قبلهما قبلهما بالف سنة بالف سنة مو بخمس سنين ولا بعشر سنين - [00:06:46](#)

عباس ابن فرناس هذا اندلسي ولعل اصله من المغرب نزح الى الاندلس كان عالما هذا يقولون في ترجمته انه اول من يعني آ وصل الى طريقة لصنع الزجاج من نوع - [00:07:06](#)

من الحجارة قال كان عنده غرفة في اعلى بيته ركب فيها على السقف يعني كرة تدور فيها الاجرام صورة للاجرام السماوية اه عمل اه الة سماها المثلقال ما ادري مقياس ايش والله يعني تفاصيل لا تسألوني عنها - [00:07:23](#)

فكر بان يطير وعمل اجنحة ما بتلاقوا عندما يظهرون عندكم في الرأي بالتلفزيون في برنامج الرياضة الطيران ما الطيران الشراعي الطيران اجنحة صار الان موجودا انه اجنحة اه يضع يديه فيها ويحركها وشي ويطير فيها مسافات هذا الذي - [00:07:46](#)

دعوا العباس ابن فرناس صنعه قبل الاخوين اه هؤلاء قبل ان يحاولا الطيران بمدة طويلة حقيقة باكثر من من من الف سنة وعمل هالاجنحة هادي وصعد الى مكان عالي وطار بها مسافة لكن قالوا نسي ان - [00:08:08](#)

له ذنبا مثل ذنب الطائر. هادا اول شي شبه بالطائر. الطيران منين؟ كلها تعلمناها. تعلمناها من اه اه من الطبيعة التي طبعها الله. رأينا الطائر كيف يطير الطائر؟ يطير بجناحين. حاولنا ان نعمل - [00:08:34](#)

مثلها هذا عمل جناحين لكن الطائر له ذنب نسي ان يعمل. فبعد ان طار لما اراد ان يسقط سقط على يعني مؤخرته فاوذي. اوزي ما مات لكنه اوزي بذلك. اذا اول من طار وقطع مسافة والاجنحة - [00:08:54](#)

اللي عملها كما يصفون تشبه هذه الاجنحة التي ترونها في هذا البرنامج الرياضة ليعرض نظم من العالم في محاولة اخرى بس فشلت محاولة اخرى للطيران قام بها الجوهرى. الجوهرى يعرفون من هو؟ صاحب الصحاح - [00:09:14](#)

الصحاح المعجم المشهور جدا اللي اه اه ليش اسمه الصحاح؟ انتخب في الكلمات العربية الصحيحة على انو كلمة عالها مش الكلمات اللي في المعاجم مثل الاحاديث في منها احاديث ما في حديث صحيح وحديث حسن وحديث مضاعف - [00:09:37](#)

وحديث ضعيف وشي؟ ايضا الكلمات منها ما ينطق به العرب كلهم. الحاصل هذا الف الصحاح. هل في عندكم الان الصحاح موجود ومختار الصحاح هذا اللي اختاره منه. هذا اراد - [00:09:59](#)

ان يطير. كان وين باي بلد يمكن والله ما ادري في بلد فيني السابور جمع الناس وقال نادى فيهم وقال تعالوا لتروا يعني شيئا وركب اجنحة لنفسه بس هداك الاول ما ادري من السابق منهما كأ يعني رجلين اه في عصرين في - [00:10:14](#)

وقتتين متقاربين. يمكن غالبا العباس سابق ما ادري يا عباس كان عالما عالما رياضيا فيستطيع حسب مقاومة الهواء والاشياء هذا رجل لغوي ما هي فجمع الناس وقال لهم ستروي شيئا ما رأيتموه انه انا اطيرو وصعد لمكان عالي وهز يديه بالاجنحة - [00:10:38](#)

خطف مات مات. انا ما قلت هذا لانني افخر. شوفوا نحن مو اليوم بعد ان صارت هالطائرات هذه هاي الاتفاقى اللي عملوها وطاقة

البوينج والطائرات هذه هذه اسرع من الصوت بمرة او - 00:11:03

ماء افاخر هؤلاء انه واحد منا طار لكن مسألة سبق. مسألة سبق اليوم السيارات هذه الجديدة الفخمة. اذا عرضت للسوق خمس سيارة شو بتسموها هاي ؟ ما ادري انا بالسيارات لا عندي السيارة ولا اعرف. اعلى السيارة كم ثمنها؟ مئة الف لو اعلى الطيار - 00:11:23  
اه هادي حقها يمكن قول اه ما ادري عشرين ثلاثين خمسين مليوناً لو وجدت الطائرة اللي طار فيها الاخوان ريت انه هذه هي بالذات وعرضت بالمزاد تباع بثمن اعلى تكون اعلى ليش؟ لانه في سبق في سبق والاخترع فخلاصة ما اريد ان اقله وهذا ايضا دليل اخر -

00:11:48

وتنبهه اخر لنا ولشباننا بصورة خاصة ولكن لا تستصغروا نفوسكم. اذا شفتوا واحد انجليزي او الماني او فرنسي او ذهبتكم للدراسة في تلك البلاد. نعم تعلموا منهم لانهم ارجو وان تتعلموا منهم فقد سبقونا الان. لكن نحن لسنا بعيدين عن الحضارة. نحن ابناءؤها بل نحن

من - 00:12:15

ابائنا حقيقة ما في علم من العلوم اذا استعرضتم تاريخه. هالعالم مثل بناء دور فوق دور. الدور الاول في الحضارة بنى هؤلاء. الامم القديمة في مصر وفي العراق وفي الشام وكذا. الدور اللي بعده اليونان - 00:12:45

واتصل به والدورة اللي بعده قام به المسلمون الحضارة الاسلامية ثم الحضارة الجديدة. الان نحن تعلمنا ما عندهم نشأ منا الجماعة ما كنت حدثتكم مرة عن هذا واحد من مصر فلان فاروق الباز اسمه جاء هنا - 00:13:05

معه اظن احاديث هنا او نقلت عن مصر رأيت في آ آ هذا آ الذي كان يدرب رجال للصعود الى الفضاء ابوه شيخ في الازهر واخوته لا يزالون واسرته في الزقازيق لما ذهبت انا جل في اوروبا الغربية والله - 00:13:27

ما دخلنا يمكن مستشفى الا وفيه من كبار اطباء ورؤساء الاقسام اطباء منا. تعلمنا علومهم فالخلاصة لا تحتقر نفوسكم امام هؤلاء. فانتم لستم غرباء عن الحضارة. ولستم غرباء عن العلم ولا عن الثقافة - 00:13:47

العقلية بل نحن من اهل الدار ما لنا دخلاء عليها؟ في شاعر قال قديما كل من تلقاه يشكو داره ليت شعري هذه الدنيا لمن؟ الناس يشكون اللي عنده يرد عليه مسلاً في الشهر خمسة الاف يشكو لان رفيقه او قرينه يدخل عليه اه ستة - 00:14:07

او يعطى مرتباً اكبر من مرتبه او يربح اكثر من ربحه. اللي عنده لو كنت آ اتوسع لا خليني في الرزق في قضايا الرزق اكثر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم - 00:14:39

لا لانها لا تكفي بل لانه يطمع باكثر ومهما اعطي الانسان فانه لا يشبع ولا يقنع لو كان بالحديث لو كان لابن ادم اني احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لا بتغى له ثاني - 00:15:04

لو كان لابن ادم واديان من ذهب لا بتغى لهما ثالثاً. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. ما بيقتنع الانسان - 00:15:29

بينما الشيء المقدار الذي لا بد منه والذي يحتاج اليه هذا كفله الله له الله اللي قسم الارزاق الله عادل العادل اذا توزع اه بضائع مختلفة هادا قماش اه رز السكر والسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيده ربنا من نوع اخر. ربنا عادل وهو - 00:15:47

الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد برزقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسام بالقرآن بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:16:23

خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكد ربنا قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد بالقسم واقسم هنا بذاته. قال فو رب السماء والارض انه لحق - 00:16:43

حق بلا شرك حق فاكد احقيته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكد ذلك بمثل محسوس ملموس مشاة قال مثل ما انكم تنطقون. هلاً انا انطق هل اشك باني انا انطق؟ - 00:17:04

هل يشك احد؟ هل يشك ناطق؟ انا احديثكم الان. هل اشك في ان حديثي هذا صادر مني اذا الرزق في السماء اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان يتوسع مازا يعمل - 00:17:26

ماذا يعمل؟ يتقي الله اذا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتق الله واحد واقع في ضيق كثير من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغل هيك. يواجهه انا - [00:17:47](#)

وعندي اكتئاب بيقولوا اكتئاب الشيخوخة. بلا سبب ولا شي ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضا ولا اشكو نقصا في المال. لكن دائما مكتئب. نسيت الوصفة. في راشيتها عندي. وصفة طبية صادرة - [00:18:12](#)

عن خالق الاطباء قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق. واقع في ضيق المخرج بتقوى الله واقع في يعني آآ مضيق عليك في الرزق تريد سعة تريد رزقا جديدا. ومن يتق الله - [00:18:29](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالمسلم شوفوا اول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم هل معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوما اني ارضى واقعد ولا اوسع تجارتي ولا اسعى الى - [00:18:52](#)

رفع درجتي اذا كنت موظفا لا لا لا تعمل كل هذا. عليك ان تعمل تبذل جهدك كله المشروع تسلب تعمل كل الوسائل المشروعة لزيادة الرزق. لكن بعد ذلك ترضى بما قسمه الله - [00:19:12](#)

بعد ان تبذل جهدك كله. ترضى بما قسمه الله لك. كيف ترضى شو قال الشاعر انه اللي بيريد يكون سعيد فلينظرن الى ايش من فوقه ادبا ولينظرن الى من دونه مالا. ولا بيت لخبط فيه انا ما ادري - [00:19:32](#)

هلاً الناس متلي طالعين عالجبيل جبيل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة. وواحد ارفع عن الارض قليلا. واحد فيه سره الجبل في وسطه اذا رفعت رأسك - [00:19:53](#)

لمن سبقك وعلا عنك واللي بينفع راسه واللي فوق توجهه رقبته. بتعمل هيك وبتقول انا والله مقصر. انا نازل. وين هادا سابقني اعلم مني. نعم صحيح. لكن ليش ما بتنفر لمن هو تحتك؟ - [00:20:15](#)

اذا انت واصل بنصف الجبل نصف الصاعدين تحتك لماذا تنزل الى من هو فوقك حتى تتألم ولا تنظر لمن فتحتك حتى تذكر. واعود فاقول ليس معنى هذا الرضا بالرزق المقسوم. مو معناه اني ما اسعى اسعى - [00:20:34](#)

اسعى من الطريق المشروع اذا كنت تاجر وسع تجارتك كسر زبائنك. اعمل كل شي. بس بدون ما ترتكب معصية اذا يعمل لك اللي يرضى ليشعر بالرضا ينظر لمن دونه فيرى نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل علي الا اربعة - [00:20:56](#)

قليل. بالنسبة من يدخل عليه عشرة. لكن بالنسبة للي يدخل عليه الف كثير اذا كنت تأخذ اربعة الف في ناس يأخذون الفا طيب هل يأخذ يقول لك انا كمان في نعم. في ناس ما يصلوا للاف. في واحد ما يأخذ الا خمسمائة ريال - [00:21:19](#)

والخمسمية طيب. و هادي في واحد ما بيطلع له شي. عاطل عن العمل. قاعد في بيته ما يشتغل ابدًا. طب اذا واحد عاطل عن العمل ما يشتغل. ايضا هادا في واحد تحته دونه. نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجلك. في واحد عاطل عن العمل ومقعد - [00:21:43](#)

اه اذا في من هو دونك تحمد الله عليه اذا كنت مقعدا ولك عينان تبصر بهما ربما تجد في الناس من هو مقعد واعمى ايضا نعم لها قيمة. مين يرضى منكم؟ فكروا يا جماعة. الثروات هادي ليش ما نبالي بها؟ بس ننظر للمال - [00:22:04](#)

مين بيرضى انه يتنازل عن احدى عينيه يركبها في لواحد اعمى وياخذ عليها اه خمسمية الف ياخذ مليون ما اذا هاي اليست نعمة؟ لماذا لا نقدر هذه النعم؟ فالرزق هذا قدره الله - [00:22:27](#)

هو عنده حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع رزقه على الطاولة امامه. هذا وزيفته يقعد على الكرسي ويدقق بالاوراق ويوقع عليها فيأتيه رزقه في اخر الشهر كاملا. هذا رزقه وضع امامه. اقتضت حكمته الله - [00:22:49](#)

واحد ثاني رزقه في الطريق بيروح ويبرجع ويرجع بروح هادا ساعي هذا رزقه هنا في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض بينزل المنشم رزقه جوا وحط له اياه تحت بده ينزل لينزله - [00:23:09](#)

واحد وضع الله له رزقه فوق فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة الطيار ما يعطى راتبه الا اذا طلع لفوق السحاب واتي برزقه من هناك واعود للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى هذا اننا لا نسعى لزيادة الرزق من الحلال - [00:23:33](#)

علينا ان نسعى من الحلال من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا. لكن مشاهدات هاي كثيرة في الحياة تدل بان الرزق مغصوب. مرة حدثني الشيخ صادق المجدد رحمة الله عليه هذا ابنه الواحد آآ صبغة الله هذا احد يعني قادة المجاهدين في الافغان - [00:23:59](#) ابنه الثاني الاستاذ هاشم كان معنا في القدس مرة اه له ابن كان هنا بالازاعة كنت ازيح من الرياض ما كان في ازاعة في الرياض البس بس بس من جدة كان هناك - [00:24:23](#)

دار طويلة عريضة هادي ما فيها الا موزف واحد هو الاستاذ موسى المشددة. ابوها ده كان وزيرا مفوضا او سفيرا للافغام مدة طويلة ايام الملك فاروق او الملك فؤاد رجل - [00:24:41](#) وعالم حكى لي قصة عجيبة مرة بباب الرفق قال زهـب الى في وزارة الخارجية الافغانية كلفته الوزارة في بلده بمهمة في روسيا هذا الرجل الصالح قال يمكن ما القى هناك ذبيحة مذبوحة على الطريقة الاسلامية فكلف زوجته عنده دجاجة - [00:24:58](#) دجاجتان انه ذبح الدجاجتين وطبختهما واعدتهما زوجته اخذا هادي معه لما وصل الى البلد المقصود وجد رجلا مسلما فاضلا من اصدقائه فدعاه. استحى هادا كيف بده يدخل معه كانه اتى بطعامه هو مار وجد امرأة عندها اطفال فدفع اليها الدجاجتين بهديك البلد وصل - [00:25:26](#)

وبرقية انه صرف النظر عن المهمة ارجع. لسا فرادى عنده دجاجتان الدجاجتان لبيستا رزقه. الدجاجتان رزق هالمرأة هادي ام الاطفال اللي قاعدة في روسيا اخدهما فاوصلهما اليها ورجع الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما تعطي الفقير لا - [00:25:58](#)

تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلفك ان توصله اليه وتاخذ اجره موظفون خمس معلمين خمسة معلمين في المدرسة. كل واحد له راتب. راح واحد يقبض رواتبهم. يوصلها اليهم. اعطوه - [00:26:29](#) لكل الف يوصلها اه اه مكافأة ثلاث تالاف. هذا المثال فالواحد يرضى برزقه ويسعى لسيادته من الحلال الرزق مقصود. كنت قديما هنا بتكليف من معالي الشيخ حسن بن عبد الا الشيخ رحمة الله عليه رحمة الله عليه. والله كان رجلا صالحا كلفني في عدة سنين مر بان ادور على - [00:26:49](#)

المجاري على الجامعات وعلى المدارس الثانوية. واستمع بالطلاب على مختار ما عندي والله من اعلم قليل. استفيد من الاساتذة وافيد يعني الطلاب. اخر مرة ذابت فيها الى جامعة الرياض. التي سميت - [00:27:18](#) جامعة الملك سعود واحسنوا بهذا لانه هو انشأ رحمة الله عليه وجزى الله خيرا من سماها الاسم انه انا اعرف لما انشأت الدكتور عبد الوهاب عزام انشأ كلية الاداب. اول شيء - [00:27:38](#)

آخر مرة ذهبت الي درت على كلياتها كلها. فكانت تلقى علي اسئلة. مرة سئلت عن حال شباب يوم كنا يعني صغارا عما كانوا عليه وعمن تهوا اليه الان. اجبت بجواب - [00:27:56](#) فيه صورة تمثيلية. قلت مثل غدير كبير بركة كبيرة جدا. كان ماؤها في الاصل صافية لكنه تعكر. تعكر بعض العكر لا وصل الى حد انه صار معه ماء ملوثا ولا - [00:28:16](#)

بقي على صفائه الكامل هذا كان مثالنا يومئذ تمسك بالاسلام يخالطه بعض البدع وبعض الشبه وبعض شي انشأوا المقام الرجعة الى الاسلام الذي سميت الصحوة هذه او قبلها بقليل كان اضرب المثل - [00:28:36](#) انشأ بجانب هـز الغدير مصراتا. هالمصفاة صفت ماءه طلعت بركة صغيرة فيها ماء غايـب في العذوبة والصفاء ما يخالـصه كدر ولا شيء من العكر وما خرج منه من اوساخ القي في بركة تانية في الجهة الاخرى. صار فيه ثلاث انواع. بركة صغيرة صافية صفاء كاملا - [00:29:01](#)

وبركة ملوثة يعني تلوثا قبيحا. والباقي بقي على حاله. هذا نتيجة سمينها الان بالصحوة طلعت طبقة من الشباب والشابات رأيتهم هنا في المملكة. رأيتهم في الشام. رأيت منهم في مصر - [00:29:31](#) رأيت منهم اه اه في العراق البلاد كلها كنت لما كنت في اوروبا والله في المانيا وبلجيكا وهولندا كان يجمع يعني آآ مجموعات من



الشباب المسلمين يلقون علي اسئلة قلت مرة كلمة وارجو الله ان اكون صادقا - [00:29:54](#)

قلت والله وجدت بين هؤلاء الشباب وهؤلاء الشبابات من هو يعني من يقارب في سلوك وفي قوة ايمانه شباب الصحابة الاقبال على الدين موجود. لكن هل قمنا نحن الدعاة بما يجب علينا - [00:30:14](#)

في انتقادات كثيرة علينا معشر الدهاة. الدعاة طلعت الدهاة. يا ريت نكون جهات. والله ما عنا دهاء. يعني مع الاسف سبق لساني الى شيء الاقبال على الدين موجود. لكن ما هي الخطة - [00:30:39](#)

هلاً كل هالدعاة يدعون الى الرجوع الى الاسلام. لو حققتم عن صورة الاسلام التفصيلية هي التي يدعو اليها كل واحد منهم. واحدة ما هي واحدة. ما هي واحدة. انا مر علي حوادث ناس بقول ليش بحكي - [00:31:02](#)

والله مو بحكي عن نفسي. اضرب المثل مما وقعت. مما وقع لي. مما رأيت ومما سمعت. مر من قديم. من قديم كثير يعني صلح حاله بدي اتكلم عنه ولا تعرفونه ولا اذكر اسمه. واحد رجل كان اديبا مشهورا اكثر من اربعين سنة - [00:31:22](#)

شيء بعيد يعني وجدته في مكتبة نتع ومجموعة جماعة نتحدث عن الاسلام. قالوا مصري الاخوة. قالوا انه متمسك بالاسلام اسلام مسلم جامد بارك الله فيك. بعد شوي شري الحديث قال احيانا بيقتعد على مائدة فيها من يشرب الخمر قد - [00:31:42](#)

شوي لكن ما يدمن شرب الخمر او ما طيب انا تعجبت من الكلام. مرة ثانية قال انه احيانا ما يواظب على الصلاة بصلي شوي وبترك شوي اه لكن مسلم تمام؟ ما ادري شو بيعمل ؟ شغللات من القبيلة هذي - [00:32:04](#)

هذا الاسلام في نظره في ذهنه صورة الاسلام سألت عنها مسلم بايش ؟ قال خلي واحد يهاجم الاسلام او تكلم عنه او يرد عليه. وله فعلا كتابات بالعربية وبالانجليزية وقليل من الفرنسية. ما اسميه ولا اذكر تفاصيل - [00:32:23](#)

يعرف بها ذهب الى رحمة الله. وصلح حاله قبل ان يعني يتوفاه الله. ما بتعرفوا مين. مرة ثانية صورة ثانية كنت اعلم في مدرسة ابتدائية من قديم كمان. من قديم شو من نصف قرن من الاكثر - [00:32:43](#)

عندما قرع الجرس يدخل الطلاب والمدرسون لقاءات الدروس احد المدرسين الشباب بده يشرب اخذ هذي الكأس بيده الشمال كانت قريبة وشرب صرخ فيه واحد توفي ايضا شيخ من الشيخ الذين يتمسكون بفروع الفروع. بفروع الفروع يتمسكون بها. مو الاسلام

مثل شجرة شجرة لها - [00:33:00](#)

ساق ولا اغصان وشي هذا بيمسك اخر الفرع صرخ في هذا. قال له خالفت مدري كم سنة. شربت بالشمال. وعببت الماء عبا. والسنة ان تمصه نصه. ما قلت بسم الله - [00:33:32](#)

هادا طلع الشاب طائش يعني ما قدر سنه تخانقه طلوعوا الطلاب ضحكوا علينا وصارت هادا يفهم الاسلام انه يتمسك ببعض السنن الفرعية. واحد يدعو اليوم الى الصوفية من الدعاة. واحد يدعو الى محاربة - [00:33:47](#)

واحد يدعو الى التمسك بالمذاهب. واحد يدعو الى عدم المذهبية والخذ رأسا من الكتاب والسنة. وهكذا وفوق ذلك تجد من من له شيخ او شيخة يقتدي به ولا يسمع الا منه - [00:34:07](#)

هذه عيوب هذه عيوب ومن جملة العيوب الطفرة شو معنى الطفرة؟ هادا رأيناه كل حوادث يعني انا اعرفها ولنا اسمي اهل سنة الرسول اللهم صلي عليه. كان يذكر الفعل ولا يعين الفاعل. بقول ما بال اقوام يعملون كذا - [00:34:27](#)

يعني الفعل يبين سوءه ويذمه. لكن ما يتعرض ولا يعرض بفاعله ما في مانع منها. نعم. هادا اذا واحد طلع عالمبر ذم الكذب. زعل منه واحد. بكون سبه بكون هو سب نفسه - [00:34:48](#)

يقول انه انا كاذب. فنرى الان من الواعظات بشكل خاص. بتجيهها وحدة كان السافرة موسى فقط متكشفة تماما وربما تسبح في البحر على السيف في بيروت او اسكندرية امام في هذا موجود مع الاسف. موجود في من يقول بانه من المسلمين. ولا عمر صلت ولا شي -

[00:35:08](#)

اوجه شاب لا هو يصلي ولا قرأ كتاب دين في حياتي ولا اهله يصلون من اول يوم يريد ان يجعل هذا الشاب مثل احمد بن حنبل ويشعر ما بصير هالطفرة هلاً سنن الله في الوجود. قلت لكم قبل الان. هلاً في الليل - [00:35:37](#)

بالليل واحد بكون بالغرفة وهي مغلقة الظلام مطبق اذا اخرج يده لم يكاد يراها. مو مبين شي عندما يصير الظهر ثاني يوم تضيء وتشرق. طيب هل انتقلنا من ظلام الليل الدامس الى ضياء الظهر الساطع في لحظة واحدة؟ هلاً - [00:35:58](#)

يوم من الايام شابا وقبل ذلك كنت طفلاً. ممكن حدد التاريخ قل لك باليوم الفلاني انا انت قلت من الشباب الى الشيخوخة لا يمكن. كل شيء يمشي ببطء الا شو الظل امام الجدار بتلاقي الظل واصل لهون. ارجع بعد ساعة بتلاقي طيب وقف عليه ما بشوفه عم يتحرك -

[00:36:22](#)

هذه السنة فلنقله الفجائية لا يمكن. فبعض الواعظات ما يقدرن اوضاع الشباب والشابات وشيء اخر ارجو ان ينتبه له هلاً انا مو تقول له انت تعلم الدعاة؟ لا والله. والله انا من اصغرهم. من اصغر الدعاة - [00:36:46](#)

يعني قدرا مسنا سنا كبير. اه ومن اقلهم علما ومن اضألهم اثرا. لكن دين النصيحة الصغير بينصح الكبير والكبير ينصح الصغير. لك يا اخوانا ابدأوا من جوا مو من برا - [00:37:06](#)

ابدأوا من جوة على تأثير السائل انا هلاً معتزل اعرف الناس اطل عليهم من طريقتين من طريق الرسائل التي لبرنامج نور وهداية بالراني وبرنامج مسائي ومشكلات بالاذاعة ومن الهاتف يسألوا - [00:37:24](#)

بعرف اوضاع الناس وقال انا ما اتصل باحد كانشاءت لي رسالة من عهد قريب اه طالب لا تلميز حتى هون ينبغي ان يفرق التلميذ اللي بالابتدائي مو اسمه طالب. هادا بالاصطلاح هادا - [00:37:44](#)

بدنا نفرق بينهم. بمشي للصياح بالنتيجة وما هو واجب شرعي وانما هذا بلغ بدي اطلع شوية شعر في وجهه. قال له الاستاذ انه حلق اللحية حرام قاعدة عمل لي واحد مشكلة انه يناقشني في اللحية وغيره ما عم ادعو الناس انا الان لحلق اللحية او شي وانما اضرب مثالا الله يرضى عليكم - [00:38:02](#)

ترك ضحكوا عليه رفاقه صارت مشكلة كاد ينفر من الدين. انا رأيي اذا جاءكم شاب او جاءت شابة لا تتعرضوا لا تبدأوا من الظاهر. ابدأوا من جوة من القلب لانه اذا امتأ القلب بالايمان البنيت هادي هي نفسها ستسلك طريق اداء الفرائض - [00:38:27](#)

السنن وكل هذا هي تعمل من نفسها آ مرة قرأت في اه باوكرانيا كانوا وثنيتين. ايام فلاديمير الثانية ازن من قديم. ما نسيت قديش التاريخ ارادوا ان يختاروا ديننا من الاديان - [00:38:59](#)

يتخلصوا من الوثنية. جابوا قساوسة من النصرى على اختلاف الكنائس وشي ومشايخ اجوا من من قالوا له انه نحن الاسلام وجدنا هذا الدين المعقول ونرضى به بس ما بنستطيع نترك شرب الخمر لانه البلاد يزعمون باردة ولا بد - [00:39:21](#)

من شرب النبيذ قالوا ان الشيخ لا اما ان تأخذوا الاسلام كاملا او ما نريدكم؟ قالوا طيب في امان الله صاروا نصرى كلهم. طيب هل معنى هذا اني ادعو جئتني رسالة متلا من اميركا. احد المراكز الاسلامية كان يدعو البنات هناك - [00:39:43](#)

في دخول في الاسلام استجاب له كثير لكن توقفنا عند الحجاب. شو بيعمل؟ انا اللي كان رأيي لا يقول لا يملك ان يقول لهؤلاء انه الله حرمه. ولا يملك ان يقول لهالبنات انه اعفيتكن من الحجاب لانه مو هو اللي اوجبه. اوجبه - [00:40:07](#)

بسكت عنه. واحفظ من الحديث ما يؤيد. هذا ما راجعته راجعوه انتم. انه الثقيف لما دعوا الى الاسلام استيقظ قالوا نقبل لكن لا استصعبوا دفع الزكاة والجهاد. اظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالحديث قل - [00:40:29](#)

ما معناه انهم سينفقون وسيجاهدون. وهذا الذي كان. فالיום نبدأ من الداخل. مو من الخارج ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن الى قلوبكم. مرة قرئت نكتة اه مو نكتة واقعة في امريكا احد ابناء الملايين اصحاب الملايين الكبار بده يعمل هيك شي. راح - [00:40:49](#)

اللي تلقى فيه السيارات القديمة اشترى سيارة مكسرة محطمة تركها على حالها لكن بدل وضع فيها محرك من اقوى الموتورات. وبذل المحل اللي بده يقعد عليه الشي اللي ما يرى وخلى ودخل في السباق. سباق سيارات. كلهم - [00:41:15](#)

انه هي بتسابق فلما سبق دويش تمام ليش؟ لانه ظاهرها لا يدل على حقيقة المهم انه من جوا. فيا ايها الاخوان اذا انا وكل هاي تجارب وقعت لي ايام ما كان انتشرت هاي موضة - [00:41:35](#)

في الثياب القصيرة مين يجيب؟ يعني الثوب القصير وبعدين اللي اقصر منه. والله كنت مدعو في عاصمة عربية الى محاضرة في

بدي اصير كبيرة جدا قاعدين على غرفة بالجنب البنات عم يدخلوا بهالشكل لما رأيت هيك قلت والله ما بدخل. كيف بدي ادخل -

[00:41:55](#)

واحد من الحاضرين احيانا بتكون ناس عندن ذكاء بيحلوا المشكلات بايسر حل. قال نطفي ضوء وبنضوي عليك انت. يعني يراك مهو قليل من حيث لا تزوي. وهذا الذي كان. مو هذا الشاهد. الشاهد انه البنت اللي كانت - [00:42:15](#)

اطلع بالثوب القصير وفي قلبها ايمان لما وجدت من يوقظ هذا الايمان ولك تحجبت وصارت للصالحات. بس هاي مثل لو نار انطفأت وبدنا نشعلها من جديد وما عنا الا عود كبريت واحد شو بنعمل - [00:42:35](#)

شو منعمل؟ منحنط حطبة كبيرة بهالشكل بينطفي عود وما بتشعل. بدنا نهبي شوية قش. او جيب ورق او نجيب قليل للبنزين الصب فوقه يعني يهبي الجو المناسب وشعل كبريتة الوحدة اللي ما تملك غيرها فان النار تشتعل فيها. ما - [00:42:54](#)

الامام موجود في القلب لك لا تأسوا. طالما جاءنا الشباب لابسين القصير وايام الشعر الطويل وشغللات من قبيلة هادي كلها ظننا ان هؤلاء يعني بعدوا وجدنا الامام في نفوسهم ورجعوا - [00:43:14](#)

سؤال عن مشكلة ما تعرض الا للشباب المتدينين. هي مسألة هالوساوس هل يشعرون بها؟ هذه الوسواس يخاف كثير منها على ايمانهم. بعضهم يخشى ان ينطق بها وان يعبر عنها اقول لهم انا الان مطمئنا لا تخافوا منها - [00:43:33](#)

لامرين اولاً ربنا لا يؤاخذ عليها. يعني ربنا ما يؤاخذ على وسواس كنا صالحناها هي بتطلع بتبسل ايش اعمال. واذا المخرج قاعد لي بالمرصاد انه انتزعت هي تع صلحها من هون او من - [00:44:03](#)

هنا فاستشفع بكم اليه ان تدافعوا عني. ما بدنا نتصلح. نعم. الوسواس هي هادي نتيجة من الايمان. غير المؤمن ما يشعر بها. بتعرفوا مثالا مثالا مثل طيار يشكو من يعني جوية او اشياء تقع له بالطبقات العليا من الهواء. هذا قاعد على الارض ما يحس بها ولا يعرفها -

[00:44:23](#)

فبعض الناس اليوم ربنا شبههم بالانعام. قال انهم الا الا كالانعام. شو معنى كالانعام؟ الانعام شو بتعمل اذا جاعت تطلب الطعام واذا جاء وقت يعني الزواج يفتش الذكر عن الانثى. واذا نعس استلقى على الارض فنام. عنده غير شي؟ - [00:44:53](#)

ما عنده فكر يفكر من الذي تعرض ضوء والوسواس هل يفكر؟ والمفكرون ايضا على قسمين منهم من يفكر فكر بالامور الارضية يفكر بتجارة بالتجارة بجمع المال حتى بالمشكلات العلمية في العلوم العلوم الارضية بالفيزياء والكيمياء - [00:45:21](#)

بالجغرافيا وبطبقات الارض وبين الاشياء هذه. هذه ايضا كلها متصلة بالارض. اما المؤمن هل يرتفع عن العالم المادي ويحاول العقل ما عنده طاقة ان يخوض فيها ما عنده طاقة. العقل ماشي هنا في ظلام. اذ ان لم يكن عنده نور يهتدي به ببيضيع. والنور والشرع -

[00:45:44](#)

لذلك ربنا ما يؤاخذ عليها. امر ثاني لكي وقعت للصحابة لا تخافوا منها. هذه وقعت لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم خلاصة البشرية وهم يعني ارقى جيل من اجيال الانسانية - [00:46:13](#)

الصحابي حقيقة هؤلاء وقعت لهم الوسواس وشكوا امرها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى حديث ولا احفظ انه ما في منها خطر ان يتعوزوا بالله وان يبعدوا انفسهم عنها - [00:46:33](#)

بقي اذا عادت بالصلاة شو بساوي هلاً كل واحد منا عندما يقوم بالصلاة العوام يقولوا في مصر بيركبوا الف عفريت. هاي في حال الغضب. لأ هنا يأتي حوله يحوم حوله الف شيطان - [00:46:51](#)

ليصرفوه عن صلاته شو وزيفة ابليس؟ لك ابليس شو وزيفته؟ ابليس ملعون لعنة صفاية عليه. صاحب اللعنة على وزن انه صاحب كزا وصاحب كزا من الفاظ عظيم في الدنيا هذا صاحب اللعنة - [00:47:08](#)

اخرج ابانا ادم من الجنة وتعهد بان يمنع اي واحد من ابنائه عن السلوك الطريق الموصل للجنة. كل ما رأى واحدة من اولاد بني ادم مشى على الطريق يبيعت اولاده اله اولاد كمان. اولاده بمقدار اولاد بني ادم يا اكثر. لانه كل واحد من - [00:47:26](#)

بني ادم له قرين من من الجن بلازموا القرينة اللي يقترن به. القرين والقرينة في الاصل الناقتان تربطان بحبل واحد. شو ابن كلثوم



متى نعقد قرينتنا باخرى تجز الحبل او تقص القرين. تقص يعني من وقص مثل - [00:47:50](#)

من وعد الحاصل اي وصيفة ابليس فازا وقف الصلاة سبط عليه ابناءه وجنوده ليشغلوا ذهنه عن صلاته. شو بيعمل ما تعرفوا قصة ابي حنيفة. ابو حنيفة كان كان اماما وفقهيا عظيما معروف. وصاحب اقدم المذاهب الاربعة - [00:48:14](#)

امام اقدم المذاهب الاربعة جاءه واحد مرة كان يسألونه بكل شغلة قال له انه انا كنت مع قافلة فبتنا في مكان فخفت على نقودي حفرت تحت المخدة لمحت الموضع رأسي نايم فيه ودفنه. ثاني يوم نسيه - [00:48:36](#)

يا ابا حنيفة ادرك ابو حنيفة شغلته يروح يفتش عن الفلوس الضائعة او ان يفتي بالامور الشرعية. مع ذلك دله على الطريق قال له شوف ارجع الى الله وصلي الليلة مئة ركعة. ان صليت مئة ركعة ربنا يهديك ان شاء الله الى موضعها. راح هذا. ارجع ثاني يوم -

[00:48:59](#)

قال له صليت مئة ركعة؟ قالوا لا. قال ليش؟ قال له لما وصلت ثلاثة وعشرين تزكرتا يجي يتذكرها لانه ابليس قال له لقد علمت ان الشيطان لم يكن ليدعك تصلي مئة ركعة ما برضى. هاي - [00:49:20](#)

اصعب عليه. اختار ابليس اهون الشرين عليه انه يخليه يعمل الحسنة ويفوز بها لئلا يكتسب يعني ما هو اكبر منها. اذا شو بنعمل في الصلاة؟ الشرع هدانا اليها اول شي انتبهوا - [00:49:38](#)

من اراد ان تصفو له صلاته. اعطيه انا هنا يعني قواعد عامة يعني ادوية عامة مثل اللي بيعطي الطبيب ادوية مقوية متى اصفح لكل مرض؟ اول شيه الشواغل الانية اقضها الحاجات الانية اقضها والشواغل الانية. اتممها وانصرف عنها قبل ان تبدأ الصلاة. شو الشواهد

[00:49:58](#) ان يجوع -

جوعان وحضر الطعام. اكل ولا اصلي لا اصلي اكل كل ليش؟ لانه اذا قمت الى الصلاة ستقف سيقف في الصلاة جسمك وروحك وعقلك بالطعام ربنا لا ينظر الى الصور بل ينظر الى القلوب. اذا كول اولاً. عبدالله بن عمر كان يتتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:50:28](#)

حتى في الامور العادية. شو لبس؟ بلبس مثله. لما دخل الكعبة قال وبين صلى؟ قال وانا قال جوف يعني يعمل مثل رسول الله نتمسك بالسنة المعروف بين الصحابة حتى ما ما هو سنن نوعين. في سنن يعني اعمال الرسول اللهم صلى عليه نوعين - [00:50:56](#)

في نوع قربة الى الله يعمل الرسول على انه عبادة. وفيه شي يعمل على انه طبع وجبلة. مسلا الرسول لما قدموا الضب ما اكل قال له خادم الوليد حرام؟ قال لا. بس انا مش متعود عليه. معنى الكلام ما اجده بارض قومي. نفسي تعافوا. ما دام مو حرام - [00:51:16](#)

معناته السماح لو بالقتل اخذه خالد واكله لو. كنت انا راكب مرة في الرياض. انا درست هنا في الرياض. اول سنة جنت جيئتي الاخيرة سنة الف وتلاثية وتلاثين كان في سيارات هيك تنقل الناس داخل البلد - [00:51:39](#)

يركب فيها عدد. راكب جنب السائق واحد معه ضب. السائق يعني عسفت نفسه عنه ما حبوا. هادا قالوا لا طيب. تبين لي بانه مو كل العرب يأكلون الضب. بعضهم يأكله وبعضهم - [00:51:56](#)

نفسه منه. الحاصل عبدالله بن عمر رغم تمسكه بالسنة. كم مرة عم ياكل؟ وسمع المؤذن واقامت الصيادية اكل طعمه لانه هيك السنة. لكن مو معنى هذا انه واحد كل يوم يحدد وقت الغدا - [00:52:14](#)

عند صلاة الظهر ويقول لك يا اخي هيك السنة انا عم اكل. لأ كلمة على الهامش عندما تحدوني وقلت هذا قبل الان نصحت به برنامج الدروس في المدرسة واوقات الدوام بالوظيفة - [00:52:34](#)

وفتح المحلات في التجارة وموعد المباراة وموعد الحفلة وموعد كل هالامور هادي عندما نحدد مواقيت ننظر للصلاة اولاً فلا نجعلها يعني تأتي في وقت الصلاة. الصلاة قبل كل شيه اذا اول شي من اراد الخشوع الشواغل الانية عكس الطعام اذا واحد مضطرب ان يخرج الحمام هادي كمان حاجة طبيعية - [00:52:51](#)

ادخل الحمام وتوضأ من جديد وتعال صلي. اذا الشيه مستعجل يشغل ذهنك قوم بي. بعدين عندما تقف ليش بتقول الله اكبر؟ لماذا نقول الله اكبر عند كل حركة من حركات الصلاة - [00:53:21](#)

لعل من شملت مقاصدها انه كل ما جاء الشيطان يوسوس اليك وانت في الصلاة بيقول لك ولك يا عمي استعجل في عندك ضيف كبير جدا قدر تقول له الله اكبر - [00:53:40](#)

مهما كان. عندك شغلة كبيرة ربح كبير. اي امر مهما كبر من امور الدنيا. واذا قلت الله اكبر تشعر نفسك بانك انت في عمل اكبر واهم من هذا. ما دام هذا اهم وكبير واكبر تصغر معه الامور - [00:53:56](#)

اخرى كلها تصبر معه الامور الاخرى كلها. بعد ذلك هلاً أنت بالصلاة الصلاة لها جسد ولها روح. جسدها القيام والقعود والركوع والسجود والتلاوة لتقرأها. وروحها الخشوع وحضور القلب مع الله. فعندما - [00:54:16](#)

تبدأ بالقراءة بتقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله على ايش ؟ على نعم الله. ما هي نعم الله عليك ؟ ولك لا تعد ولا تحصى. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. تذكرون قلت لكم مرة. لو انتم الان على ماء الافطار انقطع الكهرباء - [00:54:38](#)

واظلم المكان اه يجي واحد بمد يده هيك بده صار عودة الكبريت هنا لها قيمة. تصطدم يده بكاسة مثل هاي بتنكب بتنكب او بأنية الطعام او ينضرب واحد بالتاني يعني صارت مشكلة في البيت كلها ويمكن وقع اذا - [00:55:01](#)

قف على عوجة كهربا لما فقدتها. عرفت قيمتها. طيب ليش لما كان عودة الكهرباء ؟ عودة الكبريت عفوا. لسا ما كان عودتي الكبريت او نور الكهرباء ما قدرت هالنعمة يعني السؤال انت في الصلاة - [00:55:24](#)

طبعاً هيموت تنصرف بهي كلها تمر مرا سريعاً. عندما تقول الحمد لله رب العالمين. تمر على الذهن بسرعة سبعة وعشرين في الدنيا موزء ضوء ثلاثمئة الف كيلو متر في الساعة في الثانية. لكن الفكر بينتقل بالثانية - [00:55:40](#)

مليون كيلو متر مليون سنة بالثانية الواحدة بكون عم عم يتصور عم يفكر بادم وخلق ادم فيفكر بيوم القيامة. كم بينهما فكر فتمر تمر هي على ذهنك مرا سريعاً. تذكر نعم الله عليك. ونحن لا نذكر النعم الا عند فقدها - [00:56:00](#)

الا واحد لك بيشعوا ضرره بقول اه. لو ما بدى من الدنيا الا ان يسكن هالوجع صحيح وجد بكون يصيبه الصداق. بياخذ حبوب مسكنة وحبوب قوية. انا عندي مسكنات للصداق - [00:56:22](#)

كثيرة جدا باخذ من هاي اللي اقوى منها. طيب عندما يصاب بالصداق اهم ما نريد من الدنيا الا ان يزول. طيب الان ما انت ما في وجع براسك ولا بضرسك - [00:56:39](#)

لماذا لا تقدر النعمة ؟ اذا واحد مات ولد من اولادي بيقول يا ريت زهّب مالي كله وشي وبقي لي هالولد. ولك الان الولد باقي الك والنعمة قائمة. لماذا لا تذكرها الا عند فقدها ؟ فالخلاصة - [00:56:54](#)

لما نقوم بالصلاة بنقول الحمد لله. نستعرض بسرعة النعم اللي لا تعد ولا تحصى. ويكون الحمد من قرارة القلب رب العالمين عم نحمد مين ؟ العالمين العوالم كلها هذه. من ربها ؟ من خلقها ؟ من اوجدها ؟ من يحفظها ؟ واحد هو رب العالمين - [00:57:11](#)

اذا هو الذي يستحق الحمد كل الابطال هذه يعني منه ففكر بهاي الرحمن الرحيم. اتصور رحمة الله واطمع في مغفرته وارجو جنته كله بسرعة ما تمر بالذات يوم الدين اليوم الصعب. يوم عن كل دقيقة من وقته تعال انت بلغت سن التكليف - [00:57:35](#)

الساعة تسعة من يوم خمسة في رجب تعا قدم حساب عن كل دقيقة امضيته امر صعب فعند والمسلم تكون بين الخوف والرجاء. انتهى الوقت بالغد كمان. بحكي في الموضوع كلمة. يعني اقول كلمة ان شاء الله يعني هاي وصفة - [00:58:05](#)

طبية لتقليل الوسواس في الصلاة بقدر الامكان. ان شاء الله. شوفوا يقولون الاعتراف بالخطأ فضيلة. فانا قبل ان ابدأ الكلام اليوم احب ان اعترف بشي انا اخطأت فيه وان ابرئ من ظلم. عدة مرات هنا كنت اقول لكم انه انقطع الكلام فجأة - [00:58:25](#)

وخبروني بانتهاء الوقت وجامعة الموت الفجأة. اه ظن الناس بانه هذا الخطأ منهم والله مني. انا ما انتبهت. ينبه انه بقي دقيقتان بقي دقيقة انا ما انتبه اكون مستمرا في كلامي ولذلك - [00:58:55](#)

البيان ارجو ان يكون يعني عذرا القائمين على الرأي الخطأ الواقع انه مني. اه اغتصاب الان اقتربت نهاية رمضان. كل مرة في اول رمضان يعني عند اثبات بداية وعند اثبات نهاية الشهر يتكلم يكون كلام وخلاف وشيء في قضية - [00:59:15](#)

اثبات دخول الشهر. حتى في سنة من السنين لا اقول اول الرسول اللهم صلي عليه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. لو فرضنا ان

الهلال ووجد ولم يره احد من المسلمين بمقتضى هذا الحديث ما وجب الصيام - 00:59:44

ولو جاء من يشهد شهادة في حقيقتها غير صحيحة. وقبل بها الحاكم لانه حاكم بشر. الرسول الله عليه سيد الحكام. وافضل واتقى من قضى بين الناس. ما قال انكم لتحتكمون الي ولعل احكمم - 01:00:14

هما الحنوا الحنهم ومن اللحن اللي هو الغلط من اللحن اللي هو يعني الذكاء والنبأة هاي ما بدي اطلع عالخط اعوج من صاحبه فاقضي له. فانما اقضي له بقطعة من النار. فبين الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:00:34

بانه يمكن للقاضي ان يقضي وفق الشهادة وتكون الشهادة كاذبة. ما الفرق بين اثبات بداية الشهر واثبات اه دخول وقت الفجر مثلا وقت الفجر انتبهوا نقطة دقيقة وتعرفونها يمكن اكثرهم. الله كلفنا ان نبدأ الصيام من الفجر. يعني من طلوع الفجر الصادق حقيقة - 01:00:52

ولو ولو ما رأيناه هذا الصلاة يعني لو طلع الفجر ولم يره احد كل الناس عندهم ساعات مضبوطة فاذن المؤذن على الساعة وصلى الناس على الساعات المضبوطة تيقنا منهم بطلوع الفجر فالصلاة - 01:01:22

صحيحة. اما الصيام ما بطله الشرع ولادة القمر حقيقة بل ربطه برؤيتنا القمر شو معنى ولادة القمر؟ اشيا هاي بيعرفها التلاميذ. التلاميذ في المدرسة الثانوية المتوسطة يعرفونها. مو انا اتيكم بشيء جديد. هلاً القمر يدور حول الارض. والارض والقمر بتدور حول الشمس - 01:01:42

يعني هاي الدورة الصغيرة وديك دورة اكبر منها. اذا القمر اللي يدور دورة صغيرة قادر يلتقي يمر يعني من امام الشمس مرة كل شهر. مرة كل شهر اي بحسب النزر وبحسب اه اختلاف الدوران يقترب منها ويبتعد عنها - 01:02:12

يعني اذا اخدنا خطا مستقيما بين هو وبين الارض والقمر والشمس نراه يقترب دوائر متداخلة متقاطعة. اكثر شي يقترب في اكثر الحالات يعني اشد اقتراب من الشمس عندما يبدأ فيبتعد هاي ولادة القمر. بالنسبة للفلك يعرف باليوم والساعة - 01:02:42

والثانية فاللي بقول لك انه ولد القمر في وقت كذا والمراصد الكبرى مرصد باريس او غيره ينشرون نشر كان عندنا في الشام من يأخذ هالنشرات هادفة يعني يعلنها. من جملتهم قال لي عم شيخ من المشايخ وابوه من قبل - 01:03:12

جاء من طنطا الى الشام. قبل سنة الف وميتين نسيت قديش ؟ نعم نسيت ما مهم داخل في الموضوع. يعرفون مو هذا مو من قبيل علم بالغيب. لا هذا من قبيل الدليل على ان الله وضع في الكون نظاما محكما. نظام محكم كل شي ماشي على نظام - 01:03:32

بعد الارض عن الشمس. لو شوي اقتربت منها اكثر كان احترقت الارض. ولو ابتعدت اكثر قليلا اه كنا متنا من البرد. اه لو اسرعت بدورانها كان اختل يعني وكل شيء عنده بمقدار. ما الفرق - 01:04:02

كل يوم اذا واحد سألك انه كم بقي اه اه اذان المغرب بتطالع الساعة اذا كانت ساعتك مضبوطة بتقول له باقي عم تعرف انت بازن المغرب. هادا علم بن غيب لا. وانما هادا علم بقوانين الله في الوجود. ما الفرق بين - 01:04:22

معرفة موعد غروب الشمس ومعرفة موعد الخسوف والكسوف او ولادة القمر مثل بعض. بقي القمر هل يولد في جميع البلاد في وقت واحد؟ بالطبع لا. بالطبع لا متى تكون الرؤية هاي ؟ اذا القمر هادا يقترب من الشمس. هو مقترب منها ما يراد طبعا. في حالات - 01:04:42

تكون الشمس والقمر والارض على خط واحد. هاي عند الخسوف والكسوف. ولذلك اذا اتفق سنة من السنين في يوم الثلاثاء مثلا في آآ كسوف. وقالوا تعوا فتشوا يعني تحروا قمر ليلة الاثنين. هذا الكلام غير معقول لانه ما كان موجودا لانه اذا القمر تبع الشهر الماضي. اذا رأيناه - 01:05:10

الى الغروب هذا قمر الشهر الماضي. مو تتغير القبر مثل ما قالوا لشحا مرة. انه اذا ذهب القمر الشهر الجديد وقمر جديد. ماذا يعملون بالقمر الماضي؟ هل فتوى جحوية؟ قال لهم بقطعه وينثرونه نجوما في الفضاء - 01:05:41

مع العلم انه كل نجم من النجوم هاي في بعضها اكبر من الارض والقمر والشمس والمجموعة الشمسية كلها بما لا يقاس. اذا يرى ينبغي ان يرى بعد الغروب. بعد الغروب بكون - 01:06:01

ضوء الشمس لا يزال قويا. فمن كان حديد البصر بصره حديد وقوي يراه خطأ دقيقا جدا فالقاضي آا انا ما اقول عن احد. آا انا

اشتغلت باثبات الشاب لما كنت بالقضاء. وما اقول هذا يعني من الحديث - [01:06:21](#)

عن نفسي او شي ما قلت لكم بالمناسبة واحد يتحدث اه يأتي بواقعة وقعت له او لغيره. كان يأتيني الشاهد انه انا رأيت مؤتمر. طيب

متى رأيت بقل لك كزا ؟ فتحته لوين ؟ اتجاهه لوين ؟ يقول لك رأيت هيك - [01:06:41](#)

واتجاهه للشمس بدي اكون انا اعرف اتعلم اولاً كيف يرى وبعده النظر عن الشمس كم. وقوسه الى الشمس او عكس الشمس. فنناقش

الشاهد. مو كل من جاء فشهد هادي في رسالة للسبكي. السبكي هادا من ائمة الشافعية. اله رسالة جيدة كان نشرها الشيخ جمال الدين

- [01:07:01](#)

القاسمي هادا شيخ مشايخنا في الشام يعني وكان شيخ السلفيين وله مؤلفات السبك يقول وكلام صحيح انه الرؤيا ظنية. والحساب

يعني معرفة ولادة القمر علميا من ايامه من تلك الايام هذه آا آا يقينية. هلا نشرت هنا وزارة الحج والاقاف - [01:07:31](#)

اسألوني نشرة كتبها نسيت اسمه والله رجل يبدو انه فاضل. مدير التوعية الاسلامية في وزارة الحج والاقاف. نقل نقولا عن علمائنا

وفقهاثنا عندهم كان من علم الفلك مقدار يستطيعون ان اه يعني - [01:08:01](#)

والاشياء مع العلم انه اللي كانوا يعلمونه موت ما يعلمه الناس الان. العلم يتقدم. العلم العلوم العقلية يا ولد طبيعية. هذي دائما تتقدم

لل امام. يعني اليوم التلميذ في الجامعة او في اواخر المدرسة الثانوية يعرف - [01:08:21](#)

الرياضيات اكثر مما كان اه يعرف العلماء الاولون تلميز الطب يعرف اكثر من فقراء. تلميز تعرفون اكثر اليوم. شو كنت اقول ؟ الشيخ

القاسمي بين او السبكي بين في رسالته وقال مرة شاهد انس ابن مالك. هاي رواية يعني ما حقتها حقته سندها لك - [01:08:41](#)

موجودة في كل الكتب. الشاهد عند القاضي شو رايح ؟ انه رأى الهلال قزو الطيب اين رأيت ؟ قال له هلم يا ابن اخي. طلع معه قال له

هيوه. هادا انس ابن مالك من اطول الصحابة عمرا - [01:09:11](#)

عاش اكثر من مية سنة. رجل مسن كبير شافيه وشه رايح. ومن معه شباب اقوياء. بس صار ما شافوا شي. قال له قال له واينقلوها

هو. هذا الذكي. شويح من اذكي الاذكياء. فنزر نازلة الشعرة من حاجبه حاجبه - [01:09:29](#)

وابيض وشعرة نازلة ظنها الهلال. اسلحها قال له قال له ما ما عدت اري شيئا. وقع هذه مثل سنة الف وتلاتمية وخمس واربعين هجري

احفظ التاريخ تماما. جاء جماعة شهدوا امام القاضي الشرعي في المحكمة - [01:09:49](#)

الشرعية في الشام بانهم رأوا الهلال والقاضي اخز بشهادتهم وبلغوا الحكومة ضربوا المدافع واعلنوا الدخول. ما قلت انه لي عمكة من

علماء الفلك شيخ هو لكن مطلع وعنده مشترك بهالتشرات التي يصدرها - [01:10:09](#)

الفلكي في باريس راح قال للقاضي انه لا يمكن الشهادة ما هي صحيحة وغدا لا يرى. هدول شهدوا مثلا يوم الاثنين قالو غدا اللي هو

الثلاثاء لا يمكن ان يرى. لأنو هذا مستند لحسابات عم يقول شيء ما هو ليس رجما بالغيب - [01:10:29](#)

وانما معرفة بقانون الله فيها الوجود بالنسبة لها المسألة كما نعرف موعد غروب الشمس في اي ساعة قال لهم طيب وين السود اتى

دعوهم اتوا بهم اه لا والله لا اه قالوا من دوما. ذهب - [01:10:49](#)

القاضي وعمي والامير سعيد الجزائري حفيد. اقول لكم القصة كما وقعت. حفيد الامير عبد القادر. وانا ركبت معهم. راحوا لدوما قسبة

الغوطة هل الشهود منها دعاهم قائم المقام الرئيس الاداري للمنطقة وين شفتوا قالوا - [01:11:07](#)

قبل المغرب بالمحل الفلاني راحوا لساحة البلد وهذا شيء انا رأيت. وين القمر ؟ اطلعوا ما في شي عم يتطلعوا هيك من اليمين

والشمال يعني يريد ان يشهد يحدد الموعد بده المكان منين. كان في عنا قرية اسما سبيننا قديما. في امور تأخرت - [01:11:27](#)

هنا في الورا اي في الطاقات. كل شهر ينظرون من طاقة من الطاقات فيرى منها الهلال. ما شافوا شي. بعدين واحد قال اه عمي الله

يرحمه اذكر كاني ارى الحادثة عنده هادا منزار مكبر فتح الجبة بعلقه بعنقيه حطه ما في غير سحب - [01:11:47](#)

ابي رقيقة محلات اليوم نحن لنوفق بين ما امر به الشرع وما اقره اعلن رأي السبكي هذا ما هو رأيي. رأي الامام السبكي ورأي

مشوا عليه في مصر قرونا طويلة اولاً يسألون علماء - [01:12:07](#)

لك انه متى يرى القمر؟ يرى الليلة ام لا؟ اذا قالوا يرى يذهب موكب لرؤيته رسميا بطلع القاضي ومصر كان موكب رسمي يطلع وفي الشام كان هيك بهالشكل. النكتة وين ؟ المسألة اذا قالوا لا يرى. والشاهد - [01:12:27](#)

شهود على رؤيته يناقشهم القاضي حتى يتبين له انهم قد كذبوا. لانه احيانا قد يشهد الشهود على رؤية القمر وما ولد. متل لو واحد جاء اللي شاب عمره عمره عشرون سنة قال انا هذا رأيته - [01:12:47](#)

كنت معهم في المدرسة قبل ثلاثين سنة. ولك عمي كزاب انت ما ولد هادا يومئذ. فالقمر قبل ان يولد يوجد من يشهد على انه رأى. فالخيل نحن مع الحديث ولا نخرج على قول رسول الله ولا يجوز لمسلم ان يخرج عليه. صوموا لرؤيته. نعم. لكن اولا نسأل -

[01:13:07](#)

العلماء الفلك انه متى يرى؟ وفي اي مكان يرى؟ وكيف يرى؟ ويناقش القاضي الشهود على هذا الاساس. والسلام عليكم ورحمة -

[01:13:27](#)